

# نظرة فنية حول انتخاب وفصل الفسائل عند إكثار النخيل وزراعتها

المهندس الزراعي أحمد ملحة

مقدم برامج زراعية بالتلفزيون

والإذاعة الجزائرية

melhapme@yahoo.fr



تنشأ على العموم من عشرة إلى ثلاثين فسيلة من الأم الواحدة خلال حياتها ابتداء من تاريخ غرسها وهذا حسب النوع (الصنف)، وقد تنتج بعض الأصناف كدقلة «نور» مثلاً، عدداً كبيراً من الأصناف الأخرى، وقد تخرج بعض الفسائل على جذع النخلة تسمى بالركاب لا يستعمل في الإكثار إلا نادراً.

يطلق على الفسيلة أسماء مختلفة حسب المناطق في الجمهورية الجزائرية، ففي بعض المناطق تسمى بالجبارة، الزمرة، الحشانة، والإكثار بالفسائل هي الطريقة الأكثر انتشاراً حيث تعطي نباتات تعكس نفس مواصفات الأم، وتدخل في الإنتاج مبكراً. تنبت الفسائل من البراعم الجانبية على جذع النخلة القريبة من سطح الأرض.

١- عدم دفن قلب الفسيلة (لتجنب التعفن نتيجة دخول الماء) أثناء الزراعة غير السطحية حتى لا تقتلع بسهولة.

٢- مراعاة الردم الجيد حول الفسيلة ودك التربة جيدا كلما هبطت تربتها بعد الري.

٣- وضع الفسيلة مائلة قليلا في الاتجاه العكس للرياح حتى يكون قلب النخلة بعيدا عن أشعة الشمس المباشرة.

٤- ري الفسائل بعد غرسها في التربة الرملية بصفة مستمرة حول الجذور خصوصا في الأربعين يوم الأولى بعد الغراس.

٥- تحفر الجور باتساع ١٠ X ١٠ متر.

### أسباب موت الفسائل بعد زرعها في المشتل أو الأرض المستخدمة :

١- استخدام فسائل غير متكاملة النضج وصغيرة الحجم.

٢- عدم وجود مجموع جذري للفسيلة أو حدوث أذى لهذا المجموع أثناء عملية الفصل.

٣- تعرض الفسيلة عند قاعدتها إلى جرح يؤدي إلى الإصابة بالعديد من الفطريات الموجودة في التربة مما يؤدي إلى تعفنها.

٤- عدم العناية بتداول الفسائل من وقت فصلها إلى زراعتها وتعرضها للصدمات أو التأخر في الزراعة.

٥- الزراعة السطحية - الجفاف - أو الزراعة العميقة ابتلال وتلوث وموت القمة النامية.

٦- الإهمال في ري الفسائل وعدم الاعتناء بها بعد الزراعة.

٤- بضربات يهوي الشخص الثاني على العتلة حتى تقطع الفسيلة.

٥- بعد الفصل يتم تنظيف الفسيلة بتقليم ما تبقى من الكرناف مع المحافظة على جذور الفسيلة من الجفاف.

٦- بعد الانتهاء من العملية يظهر مكان الفسيلة جيدا وتردم الحفرة بتراب نظيف.

### تنبيه :

إن تطهير أدوات فصل الفسائل (عتلة، مطرقة، منشار، منجل....) هي عملية مهمة جداً أثناء فصل الجبار، حيث تقضي على كل ما من شأنه أن يكون عاملاً مسبباً للأمراض أو مساعداً على انتشارها إلى أماكن أخرى، وتظهر عادة هذه الأمراض سنوات قليلة بعد الزراعة بدون أن ننسى كذلك أهمية تطهير جروح الفسيلة والأم الناتجة عن عملية الفصل. ولكي تكون العملية ناجحة لا بد أن يتم التركيز على العمليات الآتية:

- اختيار عمال مدربين على عملية القطع.

- السرعة في تغطية مكان القطع في الأم.

- لف الفسائل بقطعتين من الخيش ويندى بالماء.

- التعامل مع النخلات بحذر حتى لا تصاب بصدمة أو بشرخ يؤدي إلى تكسير القمة النامية إلى موتها.

### زراعة الفسائل :

توجيهات عامة نريد أن نقدمها لزراع النخيل حتى يتمكنوا من زراعة فسائل النخيل بطريق تقنية وناجحة.

### انتخاب الفسائل :

بعد تحديد الصنف المراد زراعته، تختار الفسائل بحسب المواصفات الآتية:

١- يجب أن تكون الفسيلة من النوع المراد زراعته.

٢- تختار الفسائل من المزارع السليمة من الأرض.

٣- الفسائل الناشئة من أمهات تتميز بالمعومة لا تكون محل انتخاب.

٤- يجب أن لا يقل عمرها عن ثلاث سنوات، حيث تكون قد بدأت في تكوين الجذور الخاصة بها.

٥- تختار الفسائل التي تكون قريبة من سطح الأرض.

٦- يفضل أن يكون وزنها يتراوح بين ١٢-٢٥ كيلوغراماً.

### تحضير الفسائل :

قبل فصل الفسيلة وخاصة في النخيل الذي يوجد بقاعدته عدد كبير من الفسائل تقطع أوراق كل الفسائل حتى نستطيع الاقتراب من قاعدة النخلة بسهولة، ثم بعد ذلك تضم الأوراق إلى بعضها وتربط، تقلم الأوراق (الجريد) وأوراق الفسائل المراد فصلها لثني أطوالها وهذا لحماية قلب الفسيلة.

### كيفية فصل الفسيلة :

فصل الفسائل هي من بين العمليات التي تتطلب الدقة والمهارة في زراعة النخيل بالفسائل في كثير من الأحيان يقوم بهذه العملية شخصان مستعملان في ذلك عتلة حديدية، مطرقة، منشار أو منجل.

١- عند الفصل يجب الانتباه إلى المجموع الجذري للفسيلة حيث يكشف على قاعدة الاتصال بين الفسيلة والأم.

٢- تقطع الجذور التي تظهر عند الحفر.

٣- توضع العتلة على منطقة الاتصال وتمسك من طرف شخص.

